غونتر ياكوبز، ولد عام 1978 في باد نوينار-آرفايلر، درس الفلسفة والتصميم مع التركيز على الرسم التوضيحي. ومنذ ذلك الحين يعمل رسامًا لكتب الأطفال والناشئة في مرسم جماعي يُدعى «هافنشتراسه» في مدينة مونستر.

غونتر ياكوبز

كفى زئيرًا

الأسد، حاكم السافانا الشامخ. إنه حقًا صاحب الكلمة الأولى والأخيرة.
إذا تجرأ يومًا ما حيوان ما في مكان ما على التمرد
وفعل ما يراه شيئًا غير مهذب، فسيأتي مسرعًا
ويفتح فمه العملاق ويزأر. هكذا تقريبًا:

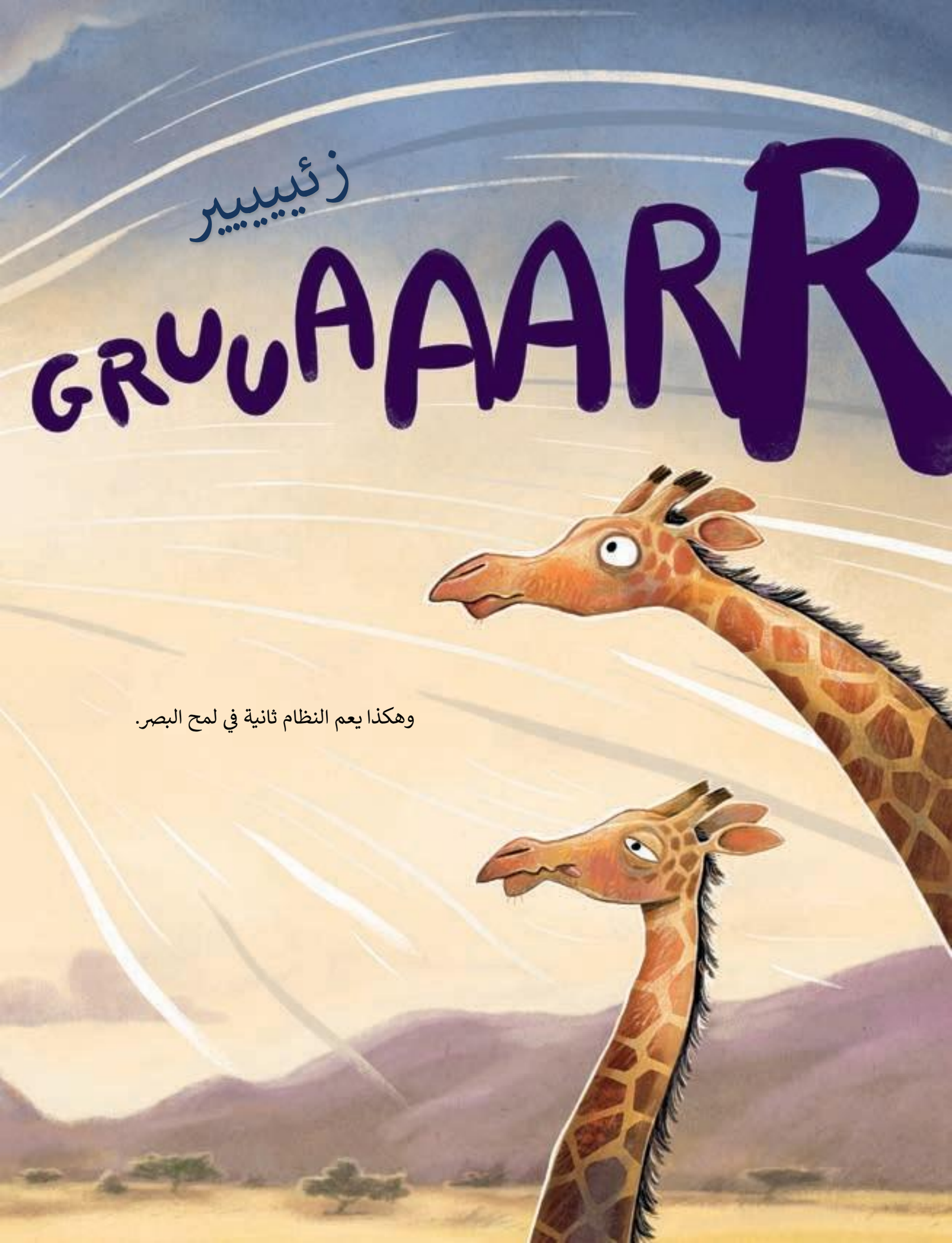

وهكذا يعم النظام ثانية في لمح البصر.

هكذا كان الحال دائمًا مع الأسد، ومع أبيه،
ومع جده، وجد جده،
وهكذا دواليك. حتى اليوم.
لكن الأمر مختلف اليوم. فقد اندلع شجار بين حيوانات النو، وها قد هرع الأسد إلى المكان،
وأخذ نفسًا عميقًا، واستعد للزئير. ها هو سيبدأ. سدوا آذانكم،
و... ما هذا؟
لم يصدر منه صوت. لا شيء سوى بحة واهية يملؤها الألم.

فتح الأسد عينيه بفزع. فكّر في نفسه: يا ويلي!
ماذا حدث لي؟
لماذا لا أستطيع الزئير؟
أين ذهب صوتي يا ترى؟

الأمر واضح تمامًا: الأسد مصاب ببحة.
لقد أصيب بنزلة برد.
ربما جلس طويلًا البارحة على صخرة الملك في
مواجهة رياح الشرق...)
قال الطبيب اللقلق محذرًا:
عليك فقط بالراحة والانتظار!
ونصحه بأن يلازم الفراش لبضعة أيام، وقال له:
لا يوجد ما يمكن فعله! المريض مريض!
فكر الأسد: لا بأس، أيام قليلة من الراحة لن تضر،
وتوارى في عرينه.